كانت هذه المنطقة تسمى منذ عام 1820 بالإمارات المتصالحة، بسبب توقيع معاهدة الصلح بين مشيخات الساحل وبريطانيا، وسميت دولة الإمارات العربية المتحدة في عام 1971، عند استقلت بنفسها لتكون دولة اتحادية تتكون من ست إمارات ثم انضمت إمارة رأس الخيمة لتصبح دولة الإمارات مكونة من سبع إمارات. قبل نشأة الاتحاد كانت المنطقة تحت سيطرة قوتان وهما: قوة القواسم وقوة بني كانت قوة القواسم هي المسيطرة، لكنها خسرت لصالح قوة بني ياس لأنه تم ضربها من قبل بريطانيا. فرضت بريطانيا بعدها معاهدة على الامارات المتصالحة وجاءت من طرف واحد، فارضة الالتزامات على مشيخات الامارات المتصالحة وفي المقابل لم تفرض على بريطانيا. حصلت بريطانيا على العديد من المزايا السياسية والعسكرية والاقتصادية من جراء تواجدها في المنطقة، كما ان بريطانيا استفادت اقتصاديا بفرض سيطرتها على قطاع صيد اللؤلؤ، في يناير 1968 أعلنت حكومة حزب العمال في بريطانيا برئاسة هارولد ويلسون عزمها الانسحاب من الامارات المتصالحة بنهاية عام 1971، وكان لهذا القرار تابعات الا وهي تراجع أهمية المنطقة كمعبر جغرافي للمستعمرات البريطانية في الشرق بعد استقلال الهند عام 1947. كما كانت مشيخات منطقة الخليج العربي كانت تعاني مشكلات حدودية فيها بينها، بالإضافة إلى أن الامارات المتصالحة لم تكن متيقنة بالكامل من أن بريطانيا ستنفذ قرار حكومتها العمالية وتسحب قواتها من منطقة الخليج. كانت ردة فعل مشايخ الامارات المتصالحة قي إقامة اتحاد من نوع معين يحقق لهم هدفهم في البقاء ومواجهة التحديات، ثم انضمت باقي الإمارات وقطر والبحرين، حيث لم تنضم رأس الخيمة للاتحاد في ذلك الوقت.

Summarized by © lakhasly.com